

العنوان الدرس 28

المستوى السنة 6 من التعليم الاساسي

نوع الدرس القراءة

إسم الدرس الرُّبَّانُ الصَّغِيرُ (1)

الرُّبَانُ الصَّغِيرُ (1)



انزَلَقَ الزُّورَقُ الصَّغِيرُ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ وَأَخَذَ خَالِدٌ وَوَالِدُهُ يُجِدِّفَانِ بِاتِّجَاهِ
شَاطِئِ الْجَزِيرَةِ. كَانَ الْبَحْرُ لَا يَزَالُ عَلَى صَفَائِهِ، وَالشَّمْسُ قَدْ مَالَ لَوْنُهَا
إِلَى الْإِحْمَرَارِ وَهِيَ تَقْتَرِبُ مِنْ حَطِّ الْأُفُقِ. وَبَدَتِ الْجَزِيرَةُ شِبْهَ جَرْدَاءٍ، قَلِيلَةً
الْخُضْرَةَ لَوْلَا بَعْضُ الشُّجَيْرَاتِ الْعَائِيَةِ الَّتِي تَوَزَّعَتْ فِي أَمَاكِنَ مُتَفَرِّقَةٍ. وَلَمَّا
وَصَلَ الزُّورَقُ إِلَى الشَّاطِئِ الصَّخْرِيِّ قَفَزَ خَالِدٌ بِخَفَّةٍ مُمَسِّكًا طَرْفَ حَبْلِ،
وَرَبَطَ الزُّورَقَ حَتَّى لَا يُبْعِدَهُ الْمَوْجُ. نَزَلَ الْأَبُ وَابْتَعَدَ قَلِيلًا بَاحِثًا عَنْ مَكَانٍ
مُسَطَّحٍ يَصْلُحُ لِنَصَبِ الْخَيْمَةِ، بَيْنَمَا وَقَفَ خَالِدٌ يُرَاقِبُ أُخْتَهُ مَاجِدَةَ الَّتِي
كَانَتْ تُشِيرُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ الزُّورَقِ الْكَبِيرِ.

وَفَجْأَةً سَمِعَ خَالِدٌ صَرْخَةً وَشَاهَدَ أَبَاهُ يَنْحَنِي إِلَى الْأَرْضِ مُتَأَلِّمًا فَاسْرَعَ إِلَيْهِ
وَقَدْ أَصَابَهُ الدُّعْرُ. رَأَى أَفْعَى ضَخْمَةً تَنْسَلُّ مُبْتَعِدَةً بَيْنَمَا تَكْوَرُ الْأَبُ وَهُوَ
يُمْسِكُ سَاقَهُ الْيُمْنَى وَيَبِينُ مِنَ الْأَلَمِ. تَمَالَكَ خَالِدٌ أَعْصَابُهُ رَغَمَ سِنَوَاتِهِ الْخَمْسَ
عَشْرَةَ، وَاسْرَعَ فَسَحَبَ جِزَامَهُ الْجِلْدِيَّ وَكَشَفَ السَّاقَ الْمَلْدُوغَةَ وَرَبَطَ
أَعْلَاهَا مِنْ نَاجِيَةِ الْفَخِذِ، ثُمَّ أَمْسَكَ بِمُدِيَّةِ وَالِدِهِ وَشَقَّ مَكَانَ اللَّدْغَةِ وَجَعَلَ الدَّمَ
يَسِيلُ. وَخِلَالَ لَحْظَاتٍ بَدَأَ الْأَبُ يَغِيْبُ عَنِ الْوَعْيِ... كَانَ هَذَا هُوَ التَّصَرُّفُ
الْوَحِيدَ الَّذِي كَانَ عَلَى خَالِدٍ أَنْ يَقُومَ بِهِ لِأَنَّهُ يَعْرِفُ أَنَّ سُمَّ الْأَفْعَى فَتَاكٌ إِذَا
وَصَلَ إِلَى أَنْحَاءِ الْجِسْمِ.

سَحَبَ خَالِدٌ وَالِدَهُ بِصُعُوبَةٍ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى الزُّورِقِ فَوَضَعَهُ فِيهِ وَأَخَذَ
يُجَدِّفُ بِقُوَّةٍ عَائِدًا إِلَى الزُّورِقِ الْكَبِيرِ. لَمْ يَعْرِفْ مِنْ أَيْنَ أَتَتْهُ تِلْكَ الْقُوَّةُ الَّتِي
جَعَلَتْهُ يَصِلُ بِسُرْعَةٍ. كَانَتْ أُمُّهُ تَقْفُ عَلَى السَّطْحِ، وَمَا كَادَتْ تَرَى الْأَبَ
طَرِيحًا فِي قَاعِ الزُّورِقِ حَتَّى صَاحَتْ:

- يَا الْإِلهِي ... خَالِدٌ ... هَلْ أَبُوكَ مَرِيضٌ ..؟

- بِسُرْعَةٍ يَا أُمِّي ... انْزِلِي وَسَاعِدِينِي لِنَرْفَعَهُ، لَقَدْ لَدَغَتْهُ أفعَى فِي الْجَزِيرَةِ.
أَسْرَعَتْ الْأُخْتَانِ وَقَدْ سَمِعَتَا الصِّيَاحَ ... وَفِي لَهْفَةٍ وَخَوْفٍ نَزَلْنَا مَعَ أُمَّهُمَا،
وَتَعَاوَنَ الْجَمِيعُ عَلَى رَفْعِ الْأَبِ إِلَى السَّطْحِ، ثُمَّ حَمَلُوهُ إِلَى عُزْفَتِهِ. كَانَ قَدْ
أَغْمِيَ عَلَيْهِ تَمَامًا وَظَهَرَ العَرَقُ البَارِدُ عَلَى أَطْرَافِهِ. أَمْسَكَتِ الْأُمُّ بِيَدِهِ وَقَالَتْ
فِي أَرْتِبَاكِ:

- إِنَّ حَرَارَتَهُ مُرْتَفَعَةٌ ... هَلْ أَخْرَجْتَ سَمَّ الْأفعَى مِنْ مَكَانِ اللَّدَعَةِ يَا خَالِدُ؟

- لَقَدْ فَعَلْتُ اللّازِمَ يَا أُمِّي. يَجِبُ أَنْ نَعُودَ حَالًا لِنُنْقِلَهُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى.

- مَعَكَ حَقٌّ. بَعْدَ قَلِيلٍ سَنُصِيبُهُ الحُمَى ... يَجِبُ أَنْ نَعُودَ فَوْرًا.

وَفَجْأَةً نَظَرَتْ الْأُمُّ إِلَى خَالِدٍ فِي حَيْرَةٍ وَكَأَنَّهَا أُسْتَدْرِكَتْ أَمْرًا:

- وَلَكِنْ ... مَنْ سَيَقُودُ الزُّورِقَ؟

(يُتْبَعُ)

طارق العسلي، الربان الصغير،

دار العلم للملايين، بيروت، 1988 ص ص 38 - 44

(بتصرف)

7) فِي الْفَقْرَةِ الْأُولَى مِنَ النَّصِّ مَقْطَعٌ وَصْفِيٌّ قَصِيرٌ لِمَشْهَدٍ يَغْلُبُ عَلَيْهِ السُّكُونُ.

أ - أَحَدُهُ.

الإجابة:

المقطع الوصفي الذي يغلب عليه السكون:

" كَانَ الْبَحْرُ لَا يَزَالُ عَلَى صَفَائِهِ، وَالشَّمْسُ قَدْ مَالَ لَوْنُهَا إِلَى الْإِحْمَرَارِ وَهِيَ
تَقْتَرِبُ مِنْ حَظِّ الْأَفُقِ. وَبَدَتِ الْجَزِيرَةُ شِبْهَ جَرْدَاءٍ، قَلِيلَةَ الْخُضْرَةِ لَوْلَا بَعْضُ
الشُّجَيْرَاتِ الْغَائِبِيَّةِ الَّتِي تَوَزَّعَتْ فِي أَمَاكِنَ مُتَفَرِّقَةٍ."

ب - أَسْتَخْرِجُ الْمَوْصُوفَاتِ وَصِفَاتِهَا.

الإجابة:

المَوْصُوفَاتِ	صِفَاتِهَا
- الْبَحْرُ. - الشَّمْسُ. - الْجَزِيرَةُ.	- صَافٍ. - مُحَمَّرَةٌ بَعْضَ الشَّيْءِ. - شِبْهَ جَرْدَاءٍ، قَلِيلَةَ الْخُضْرَةِ.

ج - أُنَسِّخُ بَدَايَةَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ وَأَكْمِلُهَا بِمَا يُنَاسِبُ مِمَّا يَلِي.

يُوجِي هَذَا الْوَصْفُ بِ:

- أُحْتَمَلُ تَعَرُّضُ الشَّخْصِيَّتَيْنِ لِلْخَطَرِ.

- خَلَاءِ الْجَزِيرَةِ مِنْ كُلِّ عَوْنٍ لِلشَّخْصِيَّتَيْنِ.

- رِحْلَةَ أَمْنَةٍ فِي الْجَزِيرَةِ.

الإجابة:

يُوجِي هَذَا الْوَصْفُ بِخَلَاءِ الْجَزِيرَةِ مِنْ كُلِّ عَوْنٍ لِلشَّخْصِيَّتَيْنِ.

8) اسْتَعْمَلَ الرَّأْيِي، فِي الْفَقْرَةِ الْأُولَى، الْحَالَ لِلْوَصْفِ.

أ - أَقْرَأُ جُمْلَةً، عَلَى الْأَقْل، وَرَدَتْ فِيهَا الْحَالُ مُفْرَدَةً أَوْ مُرَكَّبًا.

الإجابة:

- بَدَتْ الْجَزِيرَةُ شِبْهَ جَرْدَاءٍ.

- فَفَزَّ خَالِدٌ بِخَفَّةٍ.

ب - أَسْتَعْمِلُ الْحَالَ مُفْرَدَةً أَوْ مُرَكَّبًا فِي جُمْلَةٍ أَصِفُ فِيهَا شَخْصًا يَقُومُ بِعَمَلٍ.

.....
الإجابة:

- أَمْسَكَ الْوَلَدُ الْكُرَّةَ بِخَفَّةٍ.

أُبْدِي رَأْيِي:

وَقَعَ خَالِدٌ فِي مُشْكِلٍ فَحَاوَلَ حَلَّهُ.

أ - أَتْرَاهُ نَجَحَ فِي ذَلِكَ؟

.....
الإجابة:

نَعَمْ فَقَدْ أَحْسَنَ النَّصْرُفَ مَعَ الْمَوْقِفِ.

ب - مَاذَا كُنْتَ تَفْعَلُ لَوْ كُنْتَ مَكَانَهُ؟

.....
الإجابة:

لَوْ كُنْتُ مَكَانَهُ وَفِي نَفْسِ عُمُرِهِ لَفَعَلْتُ نَفْسَ مَا فَعَلَهُ إِنْ تَمَالَكْتُ أَعْصَابِي وَأَحْسَنْتُ التَّفْكِيرَ وَإِنْ خَانَنِي ذَلِكَ لَعُدْتُ بِهِ مُسْرِعًا وَفِي لَمَحِ الْبَصْرِ إِلَى الزُّورَقِ الْكَبِيرِ وَنَاشَدْتُ أُمِّي الْإِسْعَافَاتِ الْأَوْلِيَّةَ.

أَتَوْسَعُ:

1) حَاوَلَ خَالِدٌ إِسْعَافَ وَالِدِهِ الْمَلْدُوعِ. أَكْتُبُ الْأَعْمَالَ الَّتِي قَامَ بِهَا مُرْتَبَةً وَأَعْرِضُهَا عَلَى طَبِيبٍ لِأَتَأَكَّدَ مِنْ صِحَّةِ مَا كَتَبْتُ.

.....
الإجابة:

الأعمال التي قام بها خالد لإسعاف والده.

- رَبَطَ أَعْلَى سَاقِهِ عَلَى مُسْتَوَى الْفَخِذِ بِحِزَامِهِ الْجُدِيِّ.

- شَقَّ مَكَانَ اللَّذْعَةِ.

- أَسْرَعَ بِهِ نَحْوَ الْمَرْكَبِ الْكَبِيرِ.

- تَوَجَّهَ بِهِ عَلَى نَحْوِ السُّرْعَةِ وَنَقَلَهُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى.

(2) أَكُونُ، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ بَعْضِ رِفَاقِي، مَلْفًا عَنِ الْإِسْعَافَاتِ الْأَوَّلِيَّةِ الْخَاصَّةِ بِإِخْدَى
الإصاباتِ (حَرْقٍ، كَسْرٍ، صَعْقَةٍ كَهْرَبَانِيَّةٍ ...)

saboura.net